جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير

The Effect of Using Teaching Method Based On Storytelling and Drawing to Help Kindergarten children to Develop Human and Social Values In Wadi Alseir Distrisct

إعداد

دارين حسن أبوعلي

المشرف

د. فواز شحادة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2019

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا **دارين حسن أحمد أبو علي**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث، والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: دارين حسن أحمد أبوعلي.

التاريخ: 25 / 06 / 2019.

التوقيع: دارين ابو علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " **أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير**".

وأجيزت بتاريخ : 16 / 06 / 2019.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د فواز حسن شحادة	رئيساً ومشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. تغريد موسى المومني	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د علي أحمد البركات	عضواً خارجياً	جامعة اليرموك	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

تتسابق الكلمات لتنظم عبارات الشكر التي يستحقها كل من وقف بجانبي خلال مشواري للحصول على درجة الماجستير، وأتقدم بجزيل الشكر لمشرفي الدكتور فواز شحادة، فإليك يا من كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم، ويا من بذلت الكثير ولم تنتظر العطاء، إليك أهدي عبارات الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة الكريمة، ولمحكمي أداة الدراسة لما قدموه من ملاحظات في سبيل الارتقاء بهذا العمل، فجزاكم الله خيرًا.

وأقدم شكري وامتناني لكل من كان له بصمة واضحة في إنجاح هذه الرسالة مهما صغر دوره أو كبر، ولا يفوتني أن اشكر الروضة التي قدمت لي كل التسهيلات والدعم.

الباحثة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

أحمد الله عز وجل على عونه ومنه لإتمام هذه الرسالة.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل معنى، وسهر على تعليمي بتضحيات كبيرة، أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى التي وهبت لي كل شيء، وصبرت معي على كل شيء، ورعتني حق الرّعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعتني خطوة خطوة، إلى أمي جزاها الله خير.

إلى أولادي الذين تحملوا معي وكانوا عونًا وسندًا لي خلال هذا المشوار وتقاسموا معي عبء الحياة.

أهدي هذا العمل المتواضع.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملحقات	ط
ملخص الدراسة باللغة العربية	ي
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ك
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	7
هدف الدراسة وأسئلتها	9
فرضية الدراسة	9
أهمية الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	10
حدود الدراسة	11
محددات الدراسة	11
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
الأدب النظري	13
الدراسات السابقة ذات صلة.....	29
التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية.....	32
الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)	
منهج الدراسة	35
مجتمع الدراسة	35
عينة الدراسة	35
أداة الدراسة	36

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق أداة الدراسة (أسئلة المقابلة) 36
ثبات أداة الدراسة (أسئلة المقابلة) 36
المادة التعليمية باستخدام الأسلوب القصصي والرسم 37
متغيرات الدراسة 38
المعالجة الإحصائية 38
إجراءات الدراسة 38

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الدراسة 41

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الدراسة 45
التوصيات والمقترحات..... 48

المصادر والمراجع

المراجع العربية 50
المراجع الأجنبية 52
الملحقات 55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 – 3	معاملات كوبر لثبات اسئلة المقابلة	37
2 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على أسئلة المقابلة	41
3 – 4	نتائج التباين المصاحب المشترك (ANCOVA) للفروق بين متوسطي المجموعتين في اكساب القيم الإنسانية والاجتماعية	42

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	استبانة تحكيم	56
2	أسئلة المقابلة بصورتها الأولية	57
3	قائمة بأسماء المحكمين	61
4	أسئلة المقابلة بصورتها النهائية	62
5	الأهداف الوجدانية	66
6	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم	72
7	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم لمديرات رياض الأطفال الخاصة	73
8	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى ادارة التعليم الخاص	74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في اكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير

إعداد

دارين حسن أبوعلي

المشرف

د. فواز شحادة

الملخص

هدفت الدراسة تعرف أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في اكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد (أسئلة المقابلة). تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وطالبة تم اختيارها قصديًا من روضة خاصة في العاصمة عمان، تم تقسيمها إلى مجموعتين: الأولى تجريبية بلغ قوامها (30) طالبًا وطالبة درست باستخدام استراتيجية رواية القصص والرسم، والثانية ضابطة بلغ قوامها (30) طالبًا وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسطي تحصيل الطلبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة تضمين محتوى مناهج رياض الأطفال الموضوعات والقصص والتعبير عنها بالرسم، التي تكون قادرة على اكسابهم القيم الإنسانية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: اسلوب تدريس، رواية القصص، الرسم، أطفال الروضة، القيم الإنسانية والاجتماعية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The effect of using teaching method based on storytelling and drawing to help kindergarten children to develop human and Social values in Wadi Alseir Distrisct

Prepared by

Darine Hasan AbuAli

Supervised by

Dr. Fawwaz Shehada

Abstract

The present study aimed to identify the effect of using a teaching method based on storytelling and drawing in giving kindergarten children to the human and social values. The study used the semi-experimental method and used the (Interview questions) as a tool of the study. The study sample consisted of (60) child, who were intentionally chosen from a private Kindergarten in the capital Amman. The sample was distributed into two groups, first group; the case study taught by storytelling and drawing activities and consisted of (30) male and female children, the second group that consisted of (30) male and female children taught in the ordinary way. The results of the study showed that there was a statistically significant difference in the achievement of the children between the experimental group that learned using the teaching method based on storytelling and drawing, and the control group studied in the ordinary way.

The study recommends, using stories and drawing activities in the content of kindergarten curriculums in order to develop the children's human and social values

Keywords: Teaching method Storytelling, Drawing, Kindergarten children, Personal and Social Values.

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في حياته، اذ يرتكز بناء شخصية الطفل على عدة عوامل ومؤثرات يكون لها التأثير الإيجابي أو السلبي عليه وتعمل على بلورة شخصيته، ومنها البيئة المحيطة والتجارب التي يمر بها الطفل. لذا من المهم التنويه إلى أهمية هذه المرحلة الحساسة في حياة الطفل، التي يتم بها بناء شخصيته على أساس إنساني واجتماعي متين، مبني على القيم لتظهر نتائج هذا الغرس على ملامحه مستقبًلا.

تؤكد المطالب التربوية لعملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة المرتبطة بالنمو الاجتماعي ضرورة توجيه الطفل ليدرك معنى المجتمع وتقوية ميله الاجتماعي وتعليمه القيم الإنسانية والاجتماعية المرغوب بها، وذلك عن طريق أن يراعي الكبار أنفسهم آداب السلوك الصحيح في التعامل مع الطفل، والحرص على عدم اتباع اساليب التربية الخاطئة التي قد تنعكس سلبًا على الطفل وتنفره من المحيط حوله. فإن توفر الجو الاجتماعي الهادئ الذي يوفره الوالدين والاقران بحيث يشبع حاجات الطفل ويسير النمو السوي للشخصية (أبوجادو،2013).

وفي ظل ما يتعرض له الأطفال الناشئة في عصر العولمة والانفتاح ومن رسائل خارجية مسموعة ومرئية متعددة المصادر مثل القنوات الفضائية والانترنت والعاب الفيديو وغيرها، وفي ظل الحروب والظلم الذي يحيط بمعظم المجتمعات الحالية، التي تعمل على هدم القيم الفاضلة التي نحاول أن نزرعها في الأطفال. أصبح من الضروري، ومسؤولية تقع على عاتق الآباء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمربيين التركيز والاهتمام بالتنشئة الصحيحة لنخرج للحياة مواطنين صالحين قادرين على اتخاذ القرارات السليمة (الجلاد،2013).

ويشير تيلمان وهاسو (Tillman and Hsu, 2000) أن معظم الأطفال حول العالم أصبحوا يتأثرون بالعنف، والمشاكل الاجتماعية، وعدم احترامهم للآخرين والعالم من حولهم وذلك لأسباب عديدة مثل الحروب والإعلام والألعاب الإلكترونية العنيفة. فأصبح لزامًا التركيز على غرس القيم الإنسانية والاجتماعية في مرحلة الطفولة، والالتفاف حول هذه المشكلة المقلقة والعمل على حلها من خلال إدراج مفاهيم القيم الإنسانية والاجتماعية ضمن مناهج رياض الأطفال.

وتعد رياض الأطفال من أهم المؤسسات التعليمية، التي تعمل على تأسيس وتأهيل الأطفال نفسيًا واجتماعيًا وعلميًا. اذ تعد أحد المراحل التعليمية المهمة بحياة الطفل كونها تعكس أمامه الحياة التعليمية بالمستقبل وتحببه بها وتدفعه للتميز، وتشجعه للتعلم والوصول لمراكز عليا. ولا تقتصر مرحلة رياض الأطفال على الدور الأكاديمي وحده فقط، على قدر الاهتمام بالدور التجريبي والاستكشافي، من خلال الأنشطة التي تجعل الطفل يحتك بالعالم الحقيقي الخارجي. وتعلم الأطفال عن طريق اللعب والمرح، وتنمية سلوكياتهم نحو الانضباط والقيم الصحيحة، وتعزيز الثقة بالنفس والقيم الإنسانية والاجتماعية لديهم. (أسامة،2018).

وترى الزليطني (2013) أن مرحلة الطفولة هي مرحلة النمو الاجتماعي السريع ومرحلة وضع حجر الأساس في تكوين شخصية الطفل وإتجاهاته وميوله، إلى جانب ذلك، هي مرحلة بناء الشخصية وتوجيه السلوك، حيث تمتد أثارها لسنوات طويلة في حياة الطفل، باعتبار أن كل مرحلة في حياته امتداد للمرحلة السابقة، وبناءً عليه، فإن التأسيس التربوي الأكاديمي يصبح الزاميًا لإعداد الفرد (المواطن) القادر على اتخاذ القرارات السليمة في المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد أشارت منتسوري (Montessori, 2000) إلى أهمية السنوات الستة الأولى من حياة الطفل، ووصفتها أنها فترة التكيف، حيث تتألف من ثلاث مراحل: المرحلة الاولى وتسمى مرحلة العقل الممتص اللاوعي التي تبدأ من الولادة حتى الثلاث سنوات، وهي أساس لاستمرارية التعلم. والثانية المرحلة الحساسة التي تبدأ من الثلاث سنوات وتستمر حتى الست سنوات، خلالها يقوم الطفل بتكرار الأفعال وتقليدها بالعقل الواعي إلى أن يتقنها، ومن ثم تأتي مرحلة العقل الواعي، التي تستمر من الست سنوات إلى اثني عشر سنة، التي يقوم الطفل من خلال العقل الواعي بتطبيق كل ما تم تعلمه حتى تظهر واضحة على شخصيته، وميوله، ومعارفه، ومهاراته، ليكتسب السيطرة على محيطه.

وتنمية القيم الإنسانية والاجتماعية ذات أهمية كبيرة في مرحلة الروضة كونها سوف تثبت وتظهر معالمها على شخصية الطفل مستقبًلا. وبما أن القيم ترتبط باهتمامات الطفل وعلاقته مع المحيط به عن كثب، والأشخاص الذين يقابلهم ويتعامل معهم في مجتمعه تكون لها واقعة إيجابية مباشرة، لأن تربية الفرد إنسانيًا واجتماعيًا ليس ببعيدة عن التربية الأخلاقية (العناني،2011).

ولا يكف ذكر القيم أمام الأطفال حتى يتعلموها، بل يقتضي الأمر، أن يخوض الطفل عدة تجارب على مستويات متعددة، حتى تصبح تلك القيم ظاهرة على ملامحه وواضحة على سلوكه، واختياراته، وتطور مهاراته الاجتماعية في اللاوعي عند اتخاذ القرارات، وهنا يأتي دور رياض الأطفال والمعلمين على تصميم برامج تتضمن أنشطة مرتكزة على القيم الإنسانية والاجتماعية موجهة للأطفال بمجموعة من الطرائق والاستراتيجيات لتعميق المفاهيم الجديدة والمهارات الاجتماعية من أجل اكساب القيم من خلال أساليب تعليمية قائمة على اللعب، والفنون، والغناء،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحركة، والتخيل، والقصص، والرسم، والمحاكاة. وتسمح الأنشطة المستخدمة للأطفال بأن يختبروا القيم الإنسانية والاجتماعية شخصيًا ومن ثم تطبيقها واقعيًا عند تعاملهم مع الآخرين

.(Tillman and Hsu, 2000)

أن القيم عبارة عن مجموعة من السلوكيات المتعارف عليها دينيًا واجتماعيًا تحدد تفاعل الفرد مع الآخرين وبيئته ومجتمعه، والعالم من حوله نتيجة التنشئة المقبولة عرفًا، والقيم الإنسانية والاجتماعية التي أتفق عليها عالميًا بأنها ذات الأهمية الكبيرة هي: السلام، والاحترام، والحب، والمسؤولية، والسعادة، والتعاون، والصدق، والتواضع، والبساطة، والاتحاد

.(Alberta Ministry of Education,2017)

ويعد النشاط القصصي والرسم من أكثر الأنشطة التي يستمتع بها أطفال الروضة، كونها تمنح الأطفال الشعور بالبهجة والسرور، وتثقفهم وتنمي لديهم المفهوم بصورة سهلة وغير مباشرة. فالقصة تجذب انتباه الأطفال بشخصياتها ومواقفها وأحداثها والصور الملونة، لذا يقع على عاتق معلمة الروضة اختيار القصص الملائمة لأعمار الاطفال ذات المغزى، التي توصل القيمة بفاعلية أكبر من شكل النصائح والتوجيهات، كما أن الأنشطة الفنية والرسم تسعد الأطفال عندما يعبرون عن أنفسهم ومشاعرهم باستخدام الألوان لإنتاج عمل فني يشعرهم بالفخر ويزيد من ثقتهم من أنفسهم (الضبع وغبيش،2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير دراسة (Combariza and Chapeton and Rincon, 2013) أن الطفولة هي المرحلة التي تتيح للطفل الفرصة لتحقيق التكيف مع المجتمع، بعد ذلك، تعتبر القواعد والسلوكيات الجيدة التي تم تعلمها خلال هذه المرحلة ضرورية في تنمية شخصية الأطفال. في السنوات الأولى، يتصرف الأطفال من خلال التقليد والحصول على فكرة الأخلاق على أساس القواعد التي فرضها الكبار. فقط من خلال هذه العملية الأولية يمكن للإنسان في وقت لاحق بناء مفهوم شخصي ومستقل للقيم الاجتماعية على مراحل متعددة.

تنقسم اطوار التنشئة الاجتماعية الى أربع اطوار يتعرض من خلالها الفرد إلى انماط سلوكية وثقافات مختلفة من خلال احتكاكه بأفراد مجتمعه تعمل على تشكيل نموه النفسي والاجتماعي إما بشكل ايجابي أو سلبي، وهذه الاطوار حسب تقسيم بارسونز هي: الطور الاول، يتم داخل الاسرة حتى دخول المدرسة. الطور الثاني، يتم اثناء مراحل الدراسة. والطور الثالث، عندما يتم الخروج من مرحلة التعلم الى العمل. والطور الرابع، عندما يبدأ الفرد بتكوين أسرة جديدة (جادو،2013).

وتعمل القصص الأخلاقية كمنصة مفيدة لتثقيف المستمعين، خاصة الأطفال الصغار الذين لا يستطيعون القراءة بعد؛ فهي وسيلة مثالية يمكن من خلالها تعليم الأطفال دروسًا قيمة عن الحياة لأن الروايات المثيرة للاهتمام تجذب انتباه الأطفال الصغار. ولهذا السبب تم سرد القصص على مر الأجيال ويستمر استخدامها في جميع أنحاء العالم حتى اليوم لتعليم الأطفال القيم الأخلاقية، مثل الصدق (Mello and Arumugam, 2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن التعبير الفني او الرسم لغة مليئة بالمعاني والرموز تعبر عن مكنون الفرد وما في داخله من مشاعر ورغبات يعجز الفرد عن التعبير عنها بالكلمات. ومن هنا جاءت اهمية الرسم للأطفال وبدأ الاهتمام بفن الاطفال والرسم بوصفها مادة سيكولوجية تعطي العديد من الدلالات في عدة مجالات مثل الذكاء والنضج ومجال الشخصية واضطراباتها. باعتبار الرسم أداة لفهم نفسية الطفل التي يعبر من خلالها على مشاعره ودوافعه وتصوره لنفسه وللآخرين، فإنها ستكون وسيلة جيدة تترك للطفل الحرية للتعبير عن رايه بالآخرين وعن رأيه بالتصرفات المقبولة (الهنيدي،2015)

ومن هنا برزت أهمية الدراسة الحالية كونها محاولة علمية وعملية لتفسير الأثر الذي يلعبه دور القصة والرسم في ترسيخ القيم الإنسانية والاجتماعية لدى طلبة الروضة.

مشكلة الدراسة

تعتبر رياض الأطفال محطة مهمة في حياة الطفل، يتم تربية الطفل وتثقيفه وإكسابه القواعد الاجتماعية والقيم الإنسانية، باعتبارها مرحلة اكتساب المفاهيم الأساسية التي ينبغي أن تغرس في الفرد منذ صغره حتى يكبر مؤمنًا بها وممارسًا لها، ومعالمها واضحة على شخصيته وباعتبارها ضرورة اجتماعية ومعايير وأهداف معتمدة في مختلف المجتمعات.

وبالنظر الى واقع مناهج رياض الأطفال الحالية نجد بانها تركز فقط على تنمية الجانب المعرفي والحركي، وتهتم بنقل المعرفة والمعلومات وتعليم الأطفال القراءة والكتابة مقابل ذلك لاقى البعد الوجداني وما يتضمنه من قيم واتجاهات الاهتمام غير الكافي، مما أدى الى تراجع القيم الإنسانية الاجتماعية في المنظومة القيمية وهو ما يظهر واضحا على سلوكيات الأطفال (موسى،2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال عمل الباحثة مديرة روضة وزياراتها الإشرافية لمعلمات الروضة داخل القاعات الصفية، لوحظ وجود تدني بمفهوم القيم الإنسانية والاجتماعية عند معظم الطلبة لأسباب عديدة منها، الإهمال الأسري، أو نقيضه الدلال المبالغ فيه للأطفال، وضعف الاهتمام بالتربية القيمية، وضعف الرقابة في التعامل مع الإنترنت، وغيرها، لذا دعت الحاجة الى ضرورة تنمية مفاهيم القيم وتعميقها لرفع مستوى العلاقات الاجتماعية والإنسانية والتعاون والصدق بين الطلبة ومعلميهم، وبين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة ومجتمعهم الخارجي. انطلاقاً من الإيمان والقناعة بأن مرحلة رياض الأطفال تهدف الى توفير المناخ المناسب الذي يوفر التربية المتوازنة لتحقيق النمو الشامل في الجوانب الشخصية، والعقلية، والنفسية، والجسدية للطفل كما هو مشار اليه في أهداف وزارة التربية والتعليم الأردنية.

وفي ضوء مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وفي حدود علم الباحثة لوحظ ندرة الدراسات المتعلقة بموضوع القيم الإنسانية والاجتماعية وكيفية إكسابها لأطفال الروضة وما هي أنسب الإستراتيجيات لتعميق القيم الإنسانية والاجتماعية عندهم. وبما أن الأسلوب التقليدي المتصور بالتوجيهات والنصائح لم يعد له الوقع الإيجابي على أطفال القرن الحادي والعشرين، لذلك يحبذ استعمال اساليب واستراتيجيات مناسبة لعمر طفل الروضة تكسبه تلك القيم الإنسانية والاجتماعية المرغوب بها (الضبع وغبيش،2017).

لذلك يعد رواية القصة ومناقشتها بطريقة فعالة تتيح الفرصة للطفل أن يفكر في المشكلة وأحداثها بصورة واقعية، وأن يسقطها على واقعه ومن ثم يستنتج الافعال المرغوب بها ليتمكن من التعايش مع الاخرين. ويتيح أسلوب الرسم للطفل الفرصة للتعبير عن مشاعره تجاه القيمة وتجاه الفعل المرغوب به اجتماعيًا وهي من الاساليب التي من الممكن أن تعمق مفاهيم القيم الإنسانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاجتماعية لدى طفل الروضة. إضافةً لعدم وجود دراسة تناولت النشاط القصصي والرسم في تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لطفل الروضة في الأردن وذلك حسب علم الباحثة، مما دفعها إلى إجراء هذه الدراسة.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الأسلوب القصصي والرسم في اكساب القيم الإنسانية والاجتماعية لدي أطفال الروضة في لواء وادي السير.

ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القيم الإنسانية والاجتماعية يعزى للأسلوب التدريسي القائم على رواية القصص والرسم مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

فرضية الدراسة

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto = 0.05$) بين متوسطي درجات القيم الإنسانية والاجتماعية يعزى للأسلوب التدريسي القائم على رواية القصص والرسم مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

- قد تساعد معلمات الروضة علي تحسين سلوك الطلبة من خلال تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدي أطفال الروضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قد تسهم في لفت انتباه مخططي ومعدي برامج الأطفال بأهمية تنمية القيم الانسانية والاجتماعية لدي أطفال الروضة، ودوره الفعال في عملية التكيف في المجتمع.
- اثراء المكتبة العربية بهذه النوعية من الدراسات.
- قد تساعد في لفت انتباه الباحثين إلى أهمية الأسلوب التدريسي القائم على القصة وأثره في تعزيز القيم الانسانية والاجتماعية، واجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية اعلى.

مصطلحات الدراسة

تم تعريف المصطلحات تعريفًا مفاهيميًا وإجرائيًا على النحو الآتي:

- **رواية القصص مفاهيميًا:** هو نوع من أنواع التواصل الإنساني، وواحد من الفنون الأدائية الشعبية القديمة التي يتم فيها نقل المعرفة أو الخبرات من الراوي إلى المستمع بالاستعانة الى الإشارة والإيماء وأوضاع الجسم (المنير،2016).

ويعرف إجرائيًا بأنه: مجموعة من القصص تم عرضها بحيث مثلت كل قصة قيمة إنسانية واجتماعية لإكسابها للطلبة.

- **أسلوب الرسم مفاهيميًا:** الخطوط التي يعبر من خلالها الأطفال عن أفكارهم وانفعالاتهم ومشاعرهم بطريقة مميزة لطفولتهم (الهنيدي، 2015).

ويعرف إجرائيًا على أنه: سلسلة من أنشطة الرسم التي تتيح للأطفال التعبير عن مشاعرهم بعد رواية القصص عن القيم الإنسانية والاجتماعية.

- **القيم الإنسانية والاجتماعية مفاهيميًا:** القيم أحكام تفضيلية لسلوك ما، أو نشاط معين يشعر صاحبه أنه له مبرراته للعيش ضمن المعايير الاجتماعية (الضبع،غبيش،2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف القيم الإنسانية والاجتماعية إجرائياً على أنها مجموعة من القيم التي تشمل (التعاون، والصدق، والمسؤولية) التي تم تدريسها لطلبة التمهيدي من خلال نشاط تدريسي قائم على رواية القصص والرسم.

وتم قياسها من خلال أداة الدراسة (أسئلة المقابلة) التي تم فيها تحديد مجموعة من الأسئلة والتي تم توجيهها إلى أطفال الروضة قبل وبعد الأسلوب التدريسي القائم على رواية القصص والرسم لقياس مدى اكتسابهم للقيم الإنسانية والاجتماعية.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة، بما يلي:

1) الحد البشري: طلبة الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين (5 –6).
2) الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني 2019/2018.
3) الحد المكاني: روضة الكندية الدولية في عمان/الأردن.
4) الحد الموضوعي: مجموعة من القيم (الصدق، المسؤولية، التعاون)، ضمن مقرر القيم الذي يدرس في الروضة الكندية

محددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بدلالات صدق وثبات أداة الدراسة (أسئلة المقابلة) التي تم إعدادها لأغراض الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول الفصل الحالي عرضًا للأدب النظري، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وموقع الدراسة الحالية منها على النحو الاتي.

اولاً: الأدب النظري

تناولت الدراسة الموضوعات الآتية: أطفال الروضة، والقيم الإنسانية والاجتماعية، وفن رواية القصص، والرسم.

أطفال الروضة

تعتبر السنوات الأولى ما قبل المدرسة من حياة الطفل أهم مرحلة لتكوين شخصيته لإعداده للمستقبل. ووصف الطفل في هذه المرحلة على انه خامة إنسانية جيدة جاهزة للتشكيل تتأثر بكل العوامل المحيطة بها في الاسرة والمجتمع، الأمر الذي يستدعي للتأثيرات المبكرة الإيجابية التي لها التأثير المستمر في مقوماته التخيلية. واليوم تحظى تربية الطفل بالاهتمام الكبير من قبل المؤسسات التربوية والتعليمية نظراً للتغير الذي طرأ على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية الذي أدى الى انخفاض كفاءة الأسرة وقصور التربية، وأصبح من أبرز أدوار وأهداف رياض الأطفال (عثمان، 2017).

الأطفال في هذا السن يتمتعون بنشاط فائق، وسيطرة جيدة على أجسامهم وتنسيق حركي معتدل، ويستمتعون بالنشاط الحركي ذاته بحماس وحيوية. خلال هذه الفترة يبدأ الأطفال في بناء علاقاتهم الاجتماعية والميل إلى بناء عدد قليل من الأصدقاء من نفس الجنس. اما من الناحية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانفعالية، يميل الأطفال إلى التعبير عن انفعالاتهم بحرية وصراحة. وتكثر معظم الأوقات نوبات الغضب على الأمور التي يريدون تحقيقها. ويتميز لأطفال في هذه المرحلة بسرعة نمو وازدياد قاموسهم اللغوي وخيالهم الواسع. لذا ينصح القائمون على رعاية الأطفال مراعاة هذه الفترة الحرجة، والقيام بتوفير البيئة المناسبة، التي توفر المساحة للنشاط الحركي واقامة العلاقات، وتوفير الجو الذي يسوده الحب والاحترام، من أجل نمو انفعالي ووجداني سوي محاط بالأمان، وعدم الخوف من المجتمع (قطامي،2016).

أكدت نتائج عديد من الدراسات على أهمية التحاق الطفل بالروضة، لما لها من تأثير إيجابي على نمو الطفل من كافة الجوانب، ودورها الفعال في تربيته وتثقيفه. إضافة إلى وجود فروق واضحة بين الطفل الذي التحق بروضة الأطفال والطفل الذي لم يلتحق بها والتي تظهر واضحة لدى الطفل الذي التحق بروضة الأطفال في جوانب النمو العقلي والحركي والوجداني (المنير، 2016).

على هذا الأساس، نال موضوع الاهتمام بالطفولة المبكرة أولوية عديد من المجتمعات وكان لهذا الاهتمام التأثير الإيجابي في رفع مستوى التعليم في رياض الأطفال. ونال اهتمام المختصين بتربية الطفل الذين يسعون الى التغلب على مشكلات المجتمع بتصميم برامج تعليمية مناسبة لرعاية وتعليم هذه الفئة (عثمان، 2017).

ويعتمد تقدم أي مجتمع يعتمد بشكل رئيسي على مدى اهتمامه بفاعلية برامجه التي يضعها او يصممها لرياض الأطفال، من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من عملية التعليم والتعلم، وبما أن رعاية الطفولة ينبغي أن تمثل ضرورة اجتماعية ملحة لاستمرارية الحياة، ونقل التراث من جيل إلى جيل وخلق الفرد القادر والمواطن الصالح الذي يسهم في تنمية المجتمع (الجلاد، 2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير عثمان (2017) الى أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، ولا بد من التركيز على اهتمامات الطلبة ورغباتهم ومراعاة اهتماماتهم في النواحي الأربع: الاجتماعية، والانفعالية، والمعرفية، والجسمية. ولابد أن تكون البيئة التعليمية للأطفال ثرية بالأدوات والأنشطة لتساعدهم على اكساب الخبرات والمفاهيم التربوية الإيجابية مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

وتعد التربية في رياض الأطفال من أهم المرتكزات الأساسية التي تسعى اليها كمؤسسات تربوية واجتماعية تؤهل الطفل للالتحاق بالمرحلة الابتدائية حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت الى المدرسة، والتي ينبغي الاعتماد عليها في إعداد الأطفال للتفاعل والتكيف في المجتمع، ليكونوا قادرين على العطاء، والتأثير والانتماء، والابداع من خلال الأنشطة المتنوعة التي تكسبهم المعرفة والتي من خلالها يمكنهم اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم. لذلك من المهم أن ترسم مؤسسة رياض الأطفال أهدافها وأنشطتها بطريقة ملائمة يسهل ترجمتها لمساعدة الأطفال لاكتساب الخبرات الجديدة (أحمد، 2014).

ينبغي على رياض الأطفال تعزيز التنمية الصحية الشاملة لجميع الأطفال، وكذلك تمكينهم من الوصول إلى إمكاناتهم وطاقاتهم الكاملة، وأن تكون أولوية لدى المعلمين والمربيين في جميع رياض الأطفال توفير الجو التعليمي الذي يسوده الحب والاحترام، وتقبل الآخر من اجل نمو صحي متكامل للطفل. إذ تساهم التربية الصحيحة للأطفال قدرتهم على التعلم بشكل أسرع، وتعزز وتحافظ على بيئة تعليمية مناسبة لجميع الأطفال بمختلف قدراتهم العقلية والجسدية (Ontario Ministry of Education,2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد اهتم العلماء التربويون والنفسيون بطفل الروضة من خلال اجراء عدد كبير من الأبحاث لدراسة هذه المرحلة واجمعوا على أهميتها، حيث ركزت مدرسة التحليل النفسي تركيزًا واضحًا على هذه المرحلة، لأنها ترى أن شخصية الفرد تتكون في السنوات الخمس الأولى (مرحلة الطفولة المبكرة) وهي مرحلة النمو الحرجة التي تشكل خبرات الطفل فيها شخصيته (الغامدي،2000).

خصائص النمو لطفل الروضة

تظهر علامات النمو لطفل الروضة وبشكل ملحوظ في مرحلة النمو الجسمي، حيث يسير النمو في هذه المرحلة ببطء مقارنة بمعدل النمو في مرحلة سن المهد. ومرحلة النمو الحركي، وهي فترة النشاط الحركي المستمر يتعلم الطفل مهارات حركية وآلية مختلفة مع وجود توافق جسماني عام. ومرحلة النمو المعرفي، يتسم الطفل في هذه المرحلة بحب الفضول والمعرفة والاكتشاف ويستمتع الطفل بالتحدث عن اهتماماته بشكل كبير. ومرحلة النمو اللغوي، التي تشكل جزءًا هامًا من النمو العقلي لطفل الروضة فاللغة متصلة بالفكر، ويتأثر النمو اللغوي في هذه المرحلة بعدة عوامل لها علاقة بالذكاء وسلامة الحواس ونوع الجنس، ويمثل النمو اللغوي أسرع حالات النمو لذلك على معلمة رياض الأطفال التركيز على نوعية التواصل الذي يغني قاموس الطفل اللغوي. ومرحلة النمو الاجتماعي، التي يتعلم الطفل خلالها قواعد وآداب اجتماعية مهمة. ومرحلة النمو الانفعالي، تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة وسرعة الغضب والتقلب المفاجئ، لذا ينبغي على البالغين الانتباه لهذه الردود والعمل على تعديلها بطريقة لا تنفر الطفل او تقلل من شأنه. ومرحلة النمو الخلقي الذي يرتبط بما حققه الطفل من نمو عقلي وانفعالي، لذلك من الضروري التركيز على الجانب الخلقي، ومحاولة اكساب الطفل القيم الصحيحة كونها تمثل الاساس الذي ينشئ عليه الطفل (السهلي، 2018).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظريات النمو الاجتماعي والأخلاقي

النظرية النفسية الاجتماعية أريك أريكسون E. Erickson : والتي ترى أن مراحل النمو الإنساني يتم تصنيفها وفق النمو النفسي والاجتماعي، وأن المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الطفل أثناء نموه أكثر أهمية من المشاكل البيولوجية، وأكد أريكسون أن الإنسان يواجه فترة حرجة في كل مرحلة من مراحل عمره، وعلية أن يحلها قبل الانتقال إلي مرحلة اخرى، لأن عدم حلها قد يوقعه في مشكلات نفسية، حيث يرى أن الطفل يحتاج إلي تنمية الشعور بالمسؤولية والتعاون مع الآخرين ومشاركة الكبار له، كما يحتاج إلي تنمية إحساسه بالانتماء لوالديه منذ البداية لأن هذا سيساعده في النجاح في العديد من الأمور في المستقبل (Montessori,2000).

النظرية المعرفية لبياجيه J.Piaget: يعد بياجية رائد الاتجاه المعرفي في دراسة النمو المعرفي لدى الأطفال، ربط بياجيه مفهوم التعلم بالتفكير والتفكير هو نتاج التفاعل والمعالجة التي يقوم بها الطفل. اعطى بياجيه أهمية لتفكير الطفل واعتبره تفكيرًا نشطًا يساعده الى الوصول لحالة التوازن المعرفي، ومن هذه المنطلقات يجب تعريض الطفل الى خبرات ومواقف تلائم نموه المعرفي (قطامي،2016).

نظرية التعلم الاجتماعي ألبرت بندورا Albert Pandora: يتضمن السلوك الاجتماعي تفاعلا بين شخصين أو أكثر، وتشير النظرية الى إن السلوك الاجتماعي يميل إلى التعميم، ولا يكون ثابتا لفترة طويلة من الزمن، وتلعب الملاحظة والتقليد دورًا كبيرًا في التعلم الاجتماعي عند الطفل، فالطفل على سبيل المثال يتعلم أشياء كثيرة بملاحظته لوالديه وتقليدهم. ويرى ألبرت إن الفرد إيجابي بطبيعته، لكنه يتأثر بالبيئة ويؤثر فيها، وتؤكد النظرية على ضرورة توفير نماذج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيجابية من قبل الأهل لأبنائهم، لأن الطفل قد يقلد كل ما يشاهده، بصرف النظر إذا كان هذا السلوك سلبي أم إيجابي(Mcleod, 2016) .

القيم الإنسانية والاجتماعية

نظرًا إلى أن الطفل يكتسب في سنواته الأولى من الطفولة معظم المعرفة المتعلقة بالحياة، ويبدأ الأطفال بالتعرف على القيم التي تساعدهم على التفاعل مع أفراد المجتمع، وتساعدهم على تكوين وجهات النظر حول ما هو متوقع منهم ثقافيًا واجتماعيًا. حيث يتم تخزين مجموعة متنوعة من القيم التي بنيت في سنوات الطفولة في ثقافة في ذاكرة الطفل لتستمر معه مدى الحياة. لذا فإن التدخل الإيجابي في هذه المرحلة مهم جدًا وينبغي على البالغين التأكد أن الطفل يتعرض للخبرات الايجابية التي تكسبه القيم الاجتماعية المرغوب بها (Wang,2008)

تعد القيم الإنسانية والاجتماعية ظاهرة عامة موجودة في المجتمعات الإنسانية، قد يختلف نسقها من مجتمع إلى اخر، ولكن لا يمكن أن نعمم على أي مجتمع بعدم وجود ظواهر قيمية لديه. بما أن مفهوم القيم متسع ويشمل جميع جوانب النشاط الإنساني فقد حازت على اهتمام كثير من الباحثين على اختلاف اتجاهاتهم ومدارسهم الفكرية، لما للقيم دورٌ هامٌ في تشكيل البناء الاجتماعي.

فالقيم تساعد الأطفال على تنبؤ المواقف المختلفة المتعلقة بالسلوك الخلقي سواء كان فرديًا او جماعيًا. وتجعل سلوك الأطفال يتصف بالتناسق وعدم التناقض. وتكسب الأطفال السلوكيات الاجتماعية والإنسانية التي تبقى مستمرة معهم مدى الحياة (الضبع وغبيش،2017).

وتصف البحوث المستندة على القيم، المدارس التي تستند وتركز على تعليم القيم الإنسانية والاجتماعية في برامجها، وكنتيجة لذلك أصبح طلابها أكثر اهتماما بالجانب الأكاديمي، ويسود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجواء المدرسة الهدوء والاحترام، وتقام علاقات طيبة بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة ومعلميهم، وأصبح للآباء دورٌ أكبر من خلال مشاركاتهم الفعالة وانخراطهم في حياة أبنائهم في المدرسة .(Hawkes, 2009)

ويشير غينزو (Genzo, 2010) الى أن المدارس التي تبنت في برامجها تدريس القيم، أظهرت نتائجها أن المعلمين والمربين أصبحوا أكثر توازناً، بسبب زيادة التسامح والصبر بين الطلبة معازاً الى السلام الداخلي لديهم، وبسبب تحسن مهارات الاتصال بين الطلبة اكتسبوا المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التعاون فيما بينهم، وتزيد بالتالي من ثقتهم بأنفسهم بسبب مقدرتهم الفعالة على التعبير عن أنفسهم.

يؤكد عدد من التربويين على أن طفل الروضة يحتاج إلى اكتساب المفاهيم المهارات الاجتماعية الضرورية من خلال استخدام المواد التعليمية المتنوعة ليتعلم العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه، ليكون مقبولا لدى البالغون وزملائه، ويعرف حقوقه ومسؤولياته في المنزل والمدرسة، ويعبر عن رأيه ويقدر وجهة نظر الآخرين. ومن الاساليب المناسبة لإكساب القيم الاجتماعية لهذه الفئة العمرية تكون عن طريق تقديم القصص، والتمثيل ولعب الأدوار، واستخدام مسرح العرائس، بالإضافة إلى الألعاب الجماعية التي تنمي روح التعاون والجماعة بين الأطفال .(فهمي،2010)

ومن بعض الأساليب التربوية التقليدية لتنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدى الأطفال، يمكن اختصارها كما يلي: طريقة الوعظ والارشاد، وهي طريقة تأخذ شكل المحاضرة والتلقين ملائمة لبعض التنظيمات الاجتماعية، وعيبها أنها لا تعطي النتائج الجيدة دائما مع الأطفال. وطريقة التربية بالعادة والتدريب، تعتمد هذه الطريقة على التكرار والممارسة الفعلية للسلوك المؤدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للقيمة، حتى يترسخ في عقل ونفس الطفل. وطريقة التربية بالمبدأ والقدوة، وهذه الطريقة تعتمد على الإعجاب والاقتداء. فالطفل إذا أعجب بشخص يسعى إلى الاقتداء به. وطريقة التربية بالثواب والعقاب، وهي طريقة تعزيز السلوك الحسن ومعاقبة السلوك السيء، ولهذا الأسلوب سيئات إذ إن الطفل سوف يبتعد عن أداء الخطأ خوفاً من العقاب بدلاً من أن يكون مقتنعاً نفسه بالقيمة ويمثلها. أما طريقة التربية بالإثارة الوجدانية، تعتمد هذه الطريقة على توجيه سلوك الأطفال حسب القواعد عن طريق التأثير الوجداني، لتعويد الطفل على الحياة الجماعية، والتدريب على النظام واحترامه (الضبع وغبيش، 2017).

تعليم القيم في الروضة والمدارس ما هو إلى استجابة لأزمة الحياة الظاهرة بعد التطور التقني التي شهده العصر الحالي والحداثة والعولمة وانجراف الشباب بعيدًا عن القيم والمبادئ والمعتقدات وغير المبالاة بالتعاليم الأخلاقية التقليدية المتعارف عليها. يعترف أخصائيو التوعية بأن الانجراف واللامبالاة لدى الشباب هو الأزمة بحد ذاتها، إن لم يتم التصدي لها من خلال المناهج التربوية التي تعمل زيادة التوعية وغرس القيم ليس فقط نقل المعرفة لطلبتها، وإن لم يتم ذلك من خلال المؤسسات المعنية يمكن أن يؤدي حتمًا إلى انهيار اجتماعي قريب (Castillo, 2013).

يوضح شتستر (Chittister, 2005)، أن مجتمعنا لا يعترف ولا يعرف ماهية ومدى حجم أثر المشاكل الدنيوية وكيفية الرد عليها وطريقة حلها، وعلى ما يبدو ستعاني المجتمعات قريبا من تغيير حرج. بالتالي، يجب على أخصائيو التوعية والتربويون مواجهة هذا التحدي وتعليم القيم لمساعدة الشباب في تشكيل ضمير مستنير وشخصية قيمية إنسانيًا واجتماعيًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طبيعة القيم

يميل الفرد في مكنونه الخاص الى عدد من القيم مثل حب الإنجاز، والشعور بالأمان، والإحسان لكن بدرجات متفاوتة الأهمية. قد تكون قيمة معينة مهمة للغاية لشخص واحد ولكن غير مهمة بالنسبة لشخص آخر. ومفهوم القيم يتحدد بمجموعة من الميزات، وهي: القيم هي معتقدات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالتأثير، وعندما يتم تنشيط القيم، فإنها تصبح جزء من الشعور. وتشير القيم إلى الأهداف المرغوبة التي تحفز العمل. وفي النظام الاجتماعي العدالة والمساعدة من القيم الهامة لتحقيق هذه الأهداف. والقيم تتجاوز الإجراءات والمواقف المحددة، فالطاعة والصدق من ذات صلة في مكان العمل أو المدرسة أو مع الأصدقاء أو الغرباء، هذه الميزة تميز القيم عن القواعد والمواقف التي تشير بالعادةً إلى إجراءات أو كائنات أو مواقف محددة. والقيم بمثابة معايير أو دليل اختيار أو تقييم للإجراءات والسياسات والأشخاص والأحداث، يقرر الناس ما هو جيد أو سيء وما هي العواقب المحتملة للتصرف، لكن تأثير القيم في القرارات اليومية نادراً ما يكون واعياً. والقيم مرتبة حسب الأهمية بالنسبة لبعضها البعض، قيم الناس تشكل نظام مرتب من الأولويات التي تميزهم كأفراد عن غيرهم. والأهمية النسبية لقيم متعددة أدلة العمل والإنجاز، أي موقف أو سلوك عادة ما يكون له آثار من أكثر من قيمة (Schwartz, 2012).

أهمية تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال

الأطفال بشكل عام، يتعلمون بشكل أفضل في جو يسوده الحب والقبول، والاحترام والصبر وفي بيئة واضحة القوانين بعيدة عن الإحراج والعصبية. ويستمتع الأطفال كثيراً في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وأصبحوا قادرين على التعاون، والاندماج أكثر في بيئة ذات قاعدة قيمية إنسانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واجتماعية. فتنمو لديهم المفاهيم اللغوية، والمعرفية، والتفكير الناقد، وتنمو مهاراتهم الاجتماعية وثقتهم بأنفسهم (Tillman and Hsu, 2000).

تؤكد البحوث أن تعليم القيم في السنوات الأولى ذو أهمية كبيرة وتأثير ايجابي على الأطفال يستمر مدى الحياة. على أن يتم تحديد موضوعات القيم المناسبة لأعمار الأطفال ما قبل المدرسة، ضمن منهاج الروضة إلى أن يصلوا إلى سن التعليم الرسمي. وهي الخطوة الأولى صوب حياة مستقبلية سلمية وآمنة بعيدة عن العنف يسودها احترام الذات واحترتم الآخرين، وتقدير تنوع الثقافات، التي يبدأ من خلالها الأطفال في النضج ووضع أطرهم المعرفية والوجدانية. تمحورت البحوث حول موضوعات القيم المناسبة لتعليم اطفال الروضة، منها: احترام الذات والآخرين، وتعزيز التعاون ومهارات حل النزاع وتقدير التنوع والوعي العالمي والتعليم متعدد الثقافات، كمجموعة من القيم المقبولة عالمياً باعتبارها ضرورية للأطفال تمكنهم من الوصول الى اقصى امكاناتهم (UNISCO,2000).

وتكمن أهمية غرس القيم الإنسانية والاجتماعية ببداية التنشئة للأطفال هي في ظهور انعكاساتها لاحقا على المجتمع، فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد علاقة الأفراد بعضهم ببعض في مختلف مجالات الحياة، وبما أن القيم تضع هذه المعايير للتعاملات البشرية فإنها تحفظ للمجتمع بقاؤه واستمراريته، وتحفظ للمجتمع هويته وتميزه بتشكيل الأصول الثقافية، وتحفظ المجتمع ايضًا من السلوكيات الاجتماعية السلبية الفاسدة (الجلاد، 2013).

تتيح البرامج التعليمية الجيدة لمرحلة ما قبل المدرسة (Balat and Dagal, 2011)، التي تتضمن القيم الاجتماعية والقيم الأكاديمية الفرصة للأطفال لتعلم خبرات جديدة بعيدة عن الملل. فالأنشطة مثل الاستماع إلى قصة، وقراءة الكتب التاريخية والأساطير وقصص الأشخاص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخرين الذين يفقدون حياتهم يجعلهم يفكرون في هؤلاء الأشخاص أو الشخصيات التي يختارونها. وفقًا لهذا الرأي، فإن القوة المعنوية للقصة والتاريخ هي طريقة عامة لنقل القيم التقليدية إلى الأطفال وإعطاء مكان للمناقشة بعد القصة يوفر للطفل لاكتساب مهارات جديدة حول الصواب والخطأ. هناك اختلافات فردية في تطور القيم على مراحل الطفولة ويمكن تلخيصها بشكل عام على النحو التالي: من 11–18 شهرًا: إظهار اللطف للآخرين، وعدم ايذاء بالحيوانات، وعدم عض أفراد الأسرة. ومن 18 شهرًا –عامان: استخدام كلمات المجاملة مثل "من فضلك"، و "شكرًا لك"، والتعبير عن مشاعرهم، وإظهار التعاطف مع الآخرين، والمشاركة من 3–4 سنوات: العمل الجماعي وتعلم كيفية التصرف وفقًا للقواعد. ومن 4–6 سنوات: الفهم المنطقي، والمشاركة في المحادثات الأخلاقية، ومعرفة زيف الكذب. ومن6–8 سنوات: معرفة المسؤولية عن السلوكيات الذاتية.

ومن الأساليب والأنشطة التي يمكن من خلالها تعليم الطفل والمهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالقيم الإنسانية والاجتماعية وهي: التعايش مع الأطفال الآخرين والاشتراك معهم في اللعب والعمل الجماعي، تعليم الطفل الموازنة بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلالية. التعاون والتعامل مع الآخرين أثناء اللعب. تنظيم اعمال درامية يستخدم الطفل فيها المحاكاة والتقمص لإدارة السلوك المطلوب. تقديم نماذج حية يقتدي بها الطفل في سلوكه (حسين، 2015).

القيم في الإسلام

تقوم منظومة القيم على التعاليم الدينية في الثقافة الإسلامية، فالقيم مرتبطة بالعقيدة والشريعة الإسلامية منظمة ومحددة في الكتاب الكريم والسنة. وقيم الإسلام كلها خيرة وفاعلة تدعو الى السلام والمحبة بين الناس، وما من سلوك سيئ إلا وحاربه الإسلام ونبذه. وقد ربط القرآن الكريم والحديث النبوي بين العمل الصالح وبين الجزاء العظيم للسلوك القيمي، وقد وردت في هذا المعنى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العديد من الآيات الكريمة، كما في قوله تعالى: " إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية". وفي كثير من الأحاديث النبوية الصحيحة التي تناولت هذه القضية، مثل: " لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم" (الجلاد، 2013).

فن رواية القصص

تعد القصة من أهم فنون أدب الأطفال النثرية، التي تهدف الى إثارة عواطف وانفعالات وتفكير ومخيلة الأطفال، من خلال بنائها الفني المتكامل من عناصر مثل الشخصيات والمكان والزمان، والأحداث والصراع، والعقدة، والحل، من أجل إيصال فكرة او قضية معينة.

باعتبار القصة من أقوى الأساليب التي يتعرف الطفل من خلالها على الحياة وابعادها وعلى الماضي والمستقبل، فالطفل بحكم خصائصه النمائية والفسيولوجية يتمتع بطلاقة الخيال. وللقصة القدرة على إطلاق الخيال ودعمه من خلال إثراء تصورات الطفل لما فيها من السحر والمتعة والتشويق. ومن هذا التأثير الذي لا حدود له للقصة يمكن توظيف القصة لأغراض تربوية عديدة بالإضافة إلى سهولة التنويع في وسائل عرضها لإثارة الدافعية والتشويق لدى الأطفال (حطيبة،2015).

لرواية القصة تأثير فعال وقوي في تحقيق أهداف تربوية جمة، وتتعدد الأساليب التي تقدم فيها القصة للطفل في الروضة إذ يمكن سرد القصة شفويًا، أو سرد القصة من خلال نشاط كألعاب أصابع الأيدي، أو عن طريق الصور، أو سرد القصة بالقافية والموسيقى، أو لعب الأدوار، أو مسرح العرائس، أو الرسم التخطيطي للقصة (أحمد،2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللقصة أهداف تربوية عديدة يمكن تلخيصها كما يلي: اكساب الأطفال القيم والمعلومات والحقائق، واغناء حصيلة الطفل اللغوية، وتنشيط الخيال، والتسلية والترفيه، ومعالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية للطفل. وهناك عديد غيرها من الأهداف المرجوة من القصة تتجسد حسب الموضوع المختار عند رواية القصة. فهي فن له أصوله وقواعده حتى نحقق الغايات والأهداف المرجوة من القصة. ويعرف فن رواية القصة على أنه نقل المعرفة والخبرات من الراوي الى المستمع شفهيا وبالاستعانة الى إيماءات الجسم والإشارة (المنير، 2016).

نظرًا لأهمية القصة من النشاط التربوي يقع على عاتق المعلمة مسؤولية تقويم القصة التي تخدم الغرض التربوي بأن تكون مناسبة لغويًا وسهلة وبسيطة، وان التكون القصة ككل قصيرة لا يمل الطفل من الاستماع لها وتعطي للطفل الفرصة في التفكير وتوقع الأحداث، وأن تحتوي القصة على مضامين مناسبة وموضوعات تهم الطفل في هذه المرحلة، وتحتوي مضامين قيمية مناسبة لكل زمان ومكان (حطيبة،2015).

ولكي تتمكن معلمة رياض الأطفال من القيام بأدوارها بفاعلية وتنفذ المهام والمسؤوليات بإتقان فهي بحاجة الى العديد من الكفايات العقلية، والجسدية، والنفسية، والانفعالية التي تؤهلها للقيام بذلك. ولعل أهم الكفايات التي يجب أن تتوافر في معلمة الروضة هي كفايات الإعداد والتخطيط للتعليم والأنشطة التربوية مثل القصص والألعاب التربوية (فهمي،2010).

تتنوع القصص التي تقدم لأطفال الروضة حسب الفئة العمرية وحسب الموضوع والمضمون. فهناك قصص الحيوان، وهي القصص التي تقوم فيها الحيوانات بدور الشخصيات الرئيسية، ويكون لها طابع البشر في التفكير والكلام، وقصص اجتماعية تتناول العلاقات الأسرية والمناسبات والاحتفالات الأسرية، والعلاقات بين الآباء والأبناء، والقصص الفكاهية والتي تستهدف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نقد الأوضاع الخاطئة سواء كانت اجتماعية، أو خلقية، أو علمية ، إضافة الى أنها تهدف إلي غرس المبادئ والسلوكيات السليمة، والقصص الدينية وهي إحدى الوسائل الإيجابية لغرس العقيدة الدينية في نفوس الأطفال، والقصص الخيالية وهي القصص التي عن نطاق الواقع إلي الخيال حيث تظهر فيها الشخصيات بأنها خارقة للعادة (أحمد،2014).

شهد العالم العربي تطورًا مذهلًا في مجال أدب الأطفال والقصص الموجهة للطفل بشكل خاص. وأصبحت الكتب المصورة من المبتكرات التي لاقت التقدير والاهتمام من البالغين الذين يعون أهمية القصص المؤثرة على السلوك القيمي للأطفال وقدرتها على توجيه وتوسيع خبراتهم وإثارة تفكيرهم، وغرس القيم والاتجاهات المرغوبة وتنميتها لدى الأطفال (أحمد،2009)

أسلوب الرسم

ينظر إلى نشاط الرسم للأطفال على أنه نوع من أنواع اللعب الخلاق، التي يعبر من خلالها الطفل عن مكنوناته كوسيلة للتعبير الحر التلقائي؛ لذلك حاز نشاط الرسم على أهمية كبيرة من قبل مربي الأطفال، لأنها وسيلة فعالة للكشف عن عديد من الصفات، والسمات، والخصائص التي تتميز بها قدرات وميول واستعدادات الطفل. والطفل منذ حداثته يبدي ميلاً فطرياً ملموساً الى الألوان والأشكال المحيطة به، فهدفت التربية الحديثة الى إعطاء الحرية المطلقة للطفل للتعبير من خلال رسوماته، وبالمقابل ان يعتبر البالغون أي إنتاج فني من الطفل انه عمل جميل (الهنيدي،2015).

هناك نمطان مميزان للرسم يمكن استخدامهما للتعرف على مشاعر الأطفال، الأول الرسم الممنهج أو الموجه من قبل المعلمة عن طريق تهيئة الظروف وإعطاء الطفل الفكرة عن المطلوب منه لنقل الخبرة. والنمط الآخر، هو الرسم التلقائي الموجه باللاشعور والتي يختار فيها الطفل الوقت والظرف للتعبير. وبكلتا الحالتين فان الطفل ينقل خبراته سواء كانت إيجابية أو سلبية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وانفعالاته، وأفكاره المسيطرة. ومن خلال ذلك يمكن للمعلمة المتمرسة التعرف على عدد من التوجهات او الأفكار التي يحملها الطفل في داخلة ويمكن ان تتوصل الى الطريقة التي يمكن من خلالها تعديل السلوك او توجيهه نحو السلوك المقبول (عودة،2018).

الرسم نشاط بسيط لكنه يبعث بالسرور في نفوس الأطفال، لمجرد رؤيتهم للعمل الفني والخطوط التي وضعوها على الورق، ليعبروا عن أحاسيسهم ويرسموا شيئا خارج حدود أنفسهم، التي قد لا توصلها الكلمات بشكل واضح بعض الأحيان. ومن خلالها يثبت لنفسه ولغيره قدراته المكنونة والإبداعية ويرى من خلالها اعتزاز وفخر أمام الآخرين (عثمان،2017).

من المهم التنويه إلى أهمية الرسم للأطفال الذين قد يعانون من الإجهاد أو الصدمات أو المشاكل النفسية، فمن خلال الرسم يمكنهم التعبير عن العواطف والأفكار والأمور التي تزعجهم. فالرسم يوفر فرص متنوعة للتعبير والذي يدعم مختلف أنماط التعلم. ويعزز تنمية الشعور بالذات، والثقة بالنفس، ويبني شعور الانتماء، والمساهمة، ويعزز النمو في جميع مجالات للتعلم

.(Ontario Ministry of Education, 2016)

يؤدي الرسم دورًا مهما في تطوير شخصية الطفل، وتنمية سلوكه الابتكاري، وتنمية قدراته العقلية، ويمكن توظيف الرسم لتغير سلوك الطفل للأفضل من خلال ادماج العمل الفني كوسيلة ضمن المنهاج لغرس وتنمية القيم الإنسانية التي تتصل بالعاطفة والوجدان والمعرفة الحسية والتوحيد بين مشاعر الأطفال. إلى أن الرسم من المواد التربوية النادرة والقليلة المتوفرة في مناهجنا التعليمية حاليًا في رياض الأطفال (الهنيدي،2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤدي الرسم دورًا كبيرًا في التطور المعرفي لدى الأطفال. فقد يساعدهم على تعلم الكتابة والتفكير الإبداعي، وتطوير التنسيق بين اليد والعين، وصقل المهارات التحليلية، والأفكار النظرية. لكن الرسم نادراً ما يستخدم كأداة للتعلم في المدارس. بشكل عام، لا يتم تدريب معظم معلمي المدارس والروضات على التعليم البصري. الرسم ليس شيئًا ينبغي أن يقتصر على دروس الفن، وحصص الفن إنما هي مهارة يمكن أن تلعب دورًا في العديد من المجالات الدراسية المختلفة في التعليم المدرسي والحضانات، ثم في مكان عمل لاحقًا. بالنسبة لطلاب وأطفال الروضة يمكن دمج الرسم في التعلم بعدة طرق وخلال اي مادة دراسية (Ketchell,2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة ذات الصلة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يلي استعراضًا لها من الأقدم الى الأحدث:

أجرت كاحل (Kahil,2005) دراسة هدفت تقصي تأثير منهاج القيم الحياتية على السلوك والمواقف المتعلقة بالذكاء الشخصي والشخصي لدى طلاب المدارس الابتدائية في مدرسة خاصة في لبنان. تم اختيار تكونت العينة من 76 طالبًا وطالبة من الصف الثاني والثالث في مدرسة المجتمع الأمريكية ببيروت تم تعيين المجموعات بشكل عشوائي واستخدم المنهج شبه تجريبي. تكونت أداة البحث من مقياس الكفاءة، وأظهر تحليل النتائج آثارًا إيجابية كبيرة للمجموعة التجريبية على تصورات الطلاب الذاتية في المجالات الدراسية والمعرفية والاجتماعية عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة. واوصت الدراسة إلى أنه من الضروري للمدارس تنفيذ برامج القيم والمهارات الاجتماعية من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية والفكرية للطلاب.

أجرى آريس وغوميز (Arias and Gomez, 2007) دراسة هدفت التحقق من فاعلية برنامج تعليم القيم الحياتية في مدرسة الثانوية بولاية ميريدا، تكونت العينة من 30 طالبًا وطالبة، تتراوح أعمارهم من 15سنة –18سنة، تكونت أداة البحث من استبانة وزعت على الطلبة بعد الانتهاء من البرنامج، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتم توزيع عينة الدراسة بشكل عشوائي، وأظهرت أبرز النتائج عن وجود دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لبطاقة الملاحظة لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى عبد الرزاق (2013) دراسة هدفت التحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على القصة، ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة، تكونت عينة الدراسة من (30) طفلًا من روضة الملحقية بمدرسة القاهرة التجريبية، والذي تتراوح أعمارهم من 4 –6 سنوات، وتكونت أدوات البحث اختبار مصور لقياس نمو المفاهيم لدى أطفال الروضة، وبطاقة ملاحظة لقياس نمو المفاهيم ومقياس الذكاء الاجتماعي، وأظهرت أبرز النتائج عن وجود دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لبطاقة الملاحظة لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة موسى (2014) التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة. تكونت العينة من (40) طفلًا من أطفال الروضة بالقاهرة، وتكونت أدوات الدراسة اختبار المواقف، وبطاقة الملاحظة على الأطفال (عينة البحث). وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج، قد حققوا نموًا واضحًا في استيعاب المفاهيم والقيم التي تضمنها البرنامج، وكذلك ظهر تحسن واضح في سلوكياتهم وهذا يؤكد وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات عينة البحث في بنود بطاقة الملاحظة قبل وبعد البرنامج.

واستقصت دراسة آيس (Aypay, 2016) التحقيق من دور ألعاب الأطفال التقليدية في تدريس عشرة قيم عالمية في تركيا. اعتمدت تصميم هذه الدراسة كدراسة نوعية تعتمد على تحليل المحتوى باستخدام طريقة التحليل الاستنتاجي. شمل تقييم الدراسة 421 لعبة موجودة بين الألعاب التقليدية التي لعبت في تركيا وتحليلها. كشفت النتائج ان ألعاب الأطفال التقليدية في الوقت الحاضر تشجع الأطفال على اكتساب المزيد من القيم الإيجابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة الراشد (2016) التحقق من فاعلية برنامج مقترح بإستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية بعد القيم الأخلاقية والدينية لدى طفل الروضة. تكونت العينة من (104) طفلًا وطفلة، والذين لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المصور. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تقدير الذات، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة. وأسفرت أبرز النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

أجرت حسين (2015) دراسة هدفت تقصي فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة في ليبيا. تم اختيار تكونت العينة من 60 طالبًا وطالبة من روضة خاصة في ليبيا تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتوزيع المجموعات بشكل عشوائي واستخدم المنهج التجريبي. تكونت أدوات الدراسة من مقياس مصور لقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية

واستقصت دراسة السهلي (2018) الكشف عن دور القصص في تنمية قيمة قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي. أما أدوات الدراسة فقد تمثلت في مقياس قيمة قبول الاخر لدى أطفال الروضة من اعداد الباحثة، وعرض القصص للتعرف على دورها في تنمية قيمة قبول الآخر. تم اخيار عينة بطريقة قصدية تتكون من (30) طفلاً. وأسفرت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال لمقياس قيمة قبول الآخر قبل عرض القصص، وبعد عرض القصص كانت الفروق لصالح عرض القصص، مما يشير الى نجاح إستخدام القصص في تنمية قيمة قبول الآخر لدى أطفال الروضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة اليس وسنثيا (Alice and Cynthia, 2018) التحقق من تأثير القصص الاجتماعية على الامتثال والعدوان على طفلة في الروضة في لويزيانا، استخدم تصميم أساسي متعدد لتقييم فعالية القصص الاجتماعية لزيادة السلوك المتوافق وتقليل العدوان اللفظي لدى فتاة تبلغ من العمر 5 سنوات. استخدمت القصص الاجتماعية لاستهداف ثلاثة مواقف لتقليل السلوك غير المتوافق والعدوان اللفظي. وأظهرت النتائج زيادة في السلوك المتوافق وانخفاض في العدوان اللفظي للطفلة. بناء على هذه النتائج، يمكن استخدام القصص الاجتماعية كتدخل منخفض التكلفة لتعديل سلوكيات الأطفال.

وهدفت دراسة باير (Bayir, 2019) تقصي آراء طلاب المدارس الصف الرابع حول احترام الاختلافات بينهم عن طريق القصة والرسم في تركيا. تم استخدام التحليل الوصفي على عينة من الطلاب. استخدمت أداة تحليل قصص الطلاب ورسوماتهم. أظهرت أبرز النتائج أن الطلاب أجابوا على الأسئلة في البعد الأخلاقي بطريقة تعكس خصائصهم التنموية. بالإضافة إلى ذلك، تحلي الطلاب بقيم: الاحترام، واحترام الاختلافات، والأخلاق، والعقلية، والتعاطف من خلال القصة.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، قامت الباحثة بتلخيص مجموعة من الملاحظات والتي تمثلت في الآتي:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة كل: عبد الرزاق(2013) وموسى(2014) والراشد (2016) و حسين (2015) والسهلي (2018) و(Kahil,2005) و(Bayir, 2019) و(Alice and Cynthia, 2018) و(Aypay, 2016) و(Arias and Gomez, 2007) في هدف الدراسة إذ كان هدفها دراسة أثر استخدام إستراتيجية رواية القصص لإكساب أطفال الروضة القيم، حين اختلفت في هدفها معهم باستخدام الرسم كاستراتيجية تابعة لرواية القصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفقت الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم مع دراسة كل من عبد الرزاق(2013) وموسى(2014) والراشد (2016) والسهلي (2018) و (Kahil,2005) في منهجية الدراسة إذ استخدمت المنهج شبه التجريبي وبوصفه منهجا مناسبا لهذه الدراسة، حين اختلفت في المنهج المتبع مع (Bayir, 2019) و (Alice and Cynthia, 2018) و (Aypay, 2016).

اتفقت الدراسة الحالية من حيث أداة الدراسة مع دراسة كل من عبد الرزاق(2013) وموسى(2014) في استخدام اسئلة المقابلة كأداة للدراسة. فيما اختلفت الدراسة مع والراشد (2016) والسهلي (2018)، و (Bayir, 2019) و Alice and Cynthia, (2018) .

اتفقت الدراسة الحالية من حيث أبرز النتائج مع دراسة كل من عبد الرزاق(2013) وموسى(2014) والراشد (2016) والسهلي (2018) و (Kahil,2005) و (Aypay, 2016) (Alice and Cynthia, 2018) ، في حين اختلفت في النتائج مع (Bayir, 2019) ،

استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في إعداد الأدب النظري ومنهجية الدراسة وكيفية تطوير أداة الدراسة ومناقشة النتائج.

وتَمَيزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات القليلة – في حدود علم الباحثة – التي تتناول أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم كمتغير واحد لإكساب أطفال الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن الفصل الحالي وصفاً لمنهجية الدراسة المستخدم والاجراءات التي اتبعت لاختيار العينة وأداة الدراسة المستخدمة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية والإجراءات المتبعة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أطفال الروضة KG2 (إناث وذكور) في رياض الأطفال في لواء وادي السير التابعة لوزارة التربية والتعليم (التعليم الخاص) والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام 2018 / 2019.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من طلبة أطفال روضة المدرسة الكندية الدولية في عمان، وتم تحديد مجموعتين: الأولى تجريبية وعددها (30) طالبًا وطالبة تم تدريسها باستخدام أسلوب رواية القصص والرسم، وضابطة عددها (30) طالبًا وطالبة تم تدريسها بالطريقة الإعتيادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة:

تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ومراجعة دليل المعلم واستشارة المختصين والمعلمات أصحاب الخبرة الطويلة في رياض الأطفال، استقرت الباحثة على أسئلة المقابلة التي احتوت على أربع فقرات تم من خلالها معرفة مدى اكتساب الأطفال للقيم الإنسانية والاجتماعية. حيث تم: عرض مجموعة من الأسئلة المعدة خصيصًا للمقابلة والتي تم من خلالها محاولة معرفة إذا اكتسب الطفل القيمة أم لا.

صدق أداة الدراسة (أسئلة المقابلة):

للتحقق من صدق المحتوى (المضمون) لأداة الدراسة (أسئلة المقابلة) تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين (11محكمًا) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال رياض الأطفال والمناهج وطرائق التدريس، الملحق(2)؛ لإبداء الرأي في مدى تمثيل بطاقة الملاحظة للنتاجات التي رصدت للقيم الإنسانية والاجتماعية، وسلامة الفقرات من الناحية العلمية واللغوية، ومدى ارتباط كل فقرة بمستوى النتاج التعليمي المقصود به. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم التعديل على بعض الفقرات من حيث إعادة الصياغة، ووضع بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية، الملحق(3).

ثبات أداة الدراسة (أسئلة المقابلة):

تم ايجاد معاملات كوبر(Cooper) للتحقق من ثبات اداة الدراسة على عينة تكونت من 12 أطفال من خارج عينة الدراسة وذلك بعد تدريب معلمة زميلة الباحثة لأغراض قياس ثبات الأداة، حيث قامت بقياس الأداة القبلي وقامت الباحثة بالقياس البعدي وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

معاملات كوبر لثبات اسئلة المقابلة

الاختبار	معامل كوبر
الصدق	0.86
المسؤولية	0.83
التعاون	0.83
المجموع الكلي	0.87

يتضح من الجدول اعلاه ومن خلال حساب معمل كوبلا قد بلغت 0.87 وهي قيمة عالية من الاتفاق تدل على ثبات المحتوى المتضمن في أسئلة المقابلة.

المادة التعليمية:

تم إعداد الخطة التدريسية باستخدام اسلوب رواية القصص والرسم وفق الأهداف التدريسية لمجموعة من القيم الإنسانية والاجتماعية، والتي شملت ثلاث قيم وهي (التعاون، والصدق، والمسؤولية). تم من خلالها عرض كل قيمة عن طريق رواية قصة مناسبة لعمر أطفال الروضة وذات مغزى ومفهوم قيمي إنساني واجتماعي، ومن ثم تم مناقشة أحداث القصة مع الأطفال لتسليط الضوء على القيمة، وطلب من الأطفال التعبير عن آرائهم عن الافعال المرغوب بها بالرسم بعد المناقشة. تم تفسير رسومات الأطفال عن طريق مقابلة كل طفل لوحده لشرح محتوى الرسمة، والتأكد من اكتسابه للقيم الإنسانية والاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة

تم تحديد متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

1) المتغير المستقل، ويشمل

- الأسلوب التدريسي ويشمل القصص والرسم
- الطريقة الاعتيادية

2) المتغيرات التابعة وتشمل

- إكساب القيم الإنسانية والاجتماعية لأطفال الروضة.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري بالإضافة إلى تحليل التباين المشترك (ANCOVA).

إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة الحالية، بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات على النحو الآتي:

أ- الرجوع الى الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ب- الاطلاع على منهاج (القيم الإنسانية والاجتماعية) لمرحلة رياض الأطفال.

ت- تحديد المادة الدراسية.

ث- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.

ج- إعداد أداة الدراسة (اسئلة المقابلة).

ح- إعداد المادة التعليمية.

خ- عرض أداة الدراسة الحالية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وحساب ثباتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئيس جامعة الشرق الأوسط.

ذ- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة.

ر- تدريس وحدات القيم باستخدام استراتيجية رواية القصص والرسم للمجموعة التجريبية، وتدريسها بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة.

ز- تطبيق أداة الدراسة.

س- جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بإستخدام الرزمة الإحصائية SPSS.

ش- عرض نتائج الدراسة

ص- مناقشة النتائج واستخلاص التوصيات، والمقترحات في ضوء ما تم التوصل اليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول الفصل الحالي عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي هدفت تعرف أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نص على " هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القيم الإنسانية والاجتماعية يعزى للأسلوب التدريسي القائم على القصص والرسم مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟".

للإجابة عن هذا السؤال، واختبار الفرضية المتعلقة به تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبار القبلي والبعدي لأداء مجموعتي الدراسة على بطاقة الملاحظة في اكساب أطفال الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على بطاقة الملاحظة

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري	الاختبار البعدي		المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التجريبية	30	1.377	0.315	1.28	0.058	2.705	0.301	2.690	0.055
الضابطة	30	1.341	0.314	1.49	0.057	2.194	0.384	2.211	0.070

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام اسلوب رواية القصص والرسم في الاختبار البعدي، كان الأعلى، حيث بلغ (2.690) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية (2.211)، ولتحديد فيما إذا كان الفرق بين متوسطي مجموعتي الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، ويبين الجدول (3) نتائج التحليل:

جدول (3)

نتائج التباين المشترك (ANCOVA) للفروق بين متوسطي المجموعتين في اكساب القيم الإنسانية والاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)المحسوبة	مستوى الدلالة	Eta Square مربع أيتا
الاختبار القبلي	2.146	1	2.146	25.555	0.000	0.310
اسلوب التدريس	3.401	1	3.401	40.48	0.000	4.048
الخطأ	4.786	57	0.084			
الكلي المعدل	10.850	59				

ويلاحظ من الجدول (3) وجود فرق في الأداء البعدي على اسئلة المقابلة الخاصة بإكساب القيم الإنسانية والاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (40.480) عند درجتي الحرية (1،57) بمستوى دلالة (0.000)، وهذه القيمة دالة عند (α=0.05)، ويتضح ذلك من قيمة المتوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمته (2.690)، وهو أعلى مقارنة مع المتوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد المجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضابطة (2.211)، وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية. وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على " **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto = 0.05$) بين متوسطي درجات القيم الإنسانية والاجتماعية يعزى للأسلوب التدريسي القائم على القصص والرسم مقارنة بالطريقة الاعتيادية** ".

وتقبل الفرضية البديلة التي نصت على: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto = 0.05$) بين متوسطي درجات القيم الإنسانية والاجتماعية يعزى للأسلوب التدريسي القائم على القصص والرسم مقارنة بالطريقة الاعتيادية ". وهذا يعني أن الفرق في الأداء البعدي للطلبة في أداة الدراسة (أسئلة المقابلة) القيم الإنسانية والاجتماعية يُعزى إلى اسلوب رواية القصص والرسم، إذ بلغ حجم الأثر حسب قيمة مربع ايتا (Eta Square) (4.048) أي أن (40.4%) من التباين المفسر في المتغير التابع (اكساب القيم الإنسانية والاجتماعية) يعزى لاستراتيجية التدريس (رواية القصص والرسم)، وتشير قيمة مربع ايتا إلى وجود حجم أثر كبير في اكساب القيم الإنسانية والاجتماعية يعزى لأسلوب التدريس. إن حجم الأثر يمكن تفسيره على أنه صغير إذا تراوح بين (0.01 – 0.05)، ويفسر على أنه متوسط إذا تراوح بين (0.6 –0.13)، بنما يفسر على أنه كبير إذا بلغ (0.14) أو أكثر (Kiess, 1989)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول الفصل الحالي مناقشة النتيجة التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها في ضوء سؤالها التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام اسلوب رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير، والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة الحالية على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة والذي نص على: " هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القيم الإنسانية والاجتماعية يعزى للأسلوب التدريسي القائم على القصص والرسم مقارنة بالطريقة الاعتيادية".

اشارت نتائج الجدول (2) إلى وجود فرق جوهري بين متوسط مجموعة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام اسلوب رواية القصص والرسم في الاختبار البعدي، وهو الأعلى، حيث بلغ (2.690) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية (2.211)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة (40.48) بمستوى دلالة (0.000)، وهذه القيمة دالة عند (α=0.05)، ويتضح ذلك من قيمة المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية. بهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي نصت على "**لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$= 0.05) بين متوسطي درجات القيم**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنسانية والاجتماعية يعزى للأسلوب التدريسي القائم على القصص والرسم مقارنة بالطريقة الاعتيادية ".

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الأطفال (عينة الدراسة) الذين تعرضوا للأسلوب التدريسي القائم على رواية القصص والرسم، قد حققوا نموًا واضحًا في استيعاب مفاهيم القيم الإنسانية والاجتماعية التي تضمنتها القصص ومن ثم قدرتهم عن التعبير عنها بالرسم. وكذلك ظهر تحسن واضح على سلوكياتهم نحو بعضهم بعضًا ونحو معلميهم وروضتهم. وانعكاس ذلك ظهر على الجانب الأدائي لهم الذي تضمن مشاركتهم في العمل الجماعي. كما ظهر واضحًا من خلال أسئلة الملاحظة البعدية التي أظهرت نتائج التحسن الواضح من خلال أجوبتهم التي تدل على فهمهم لتلك القيم.

حيث لاحظت الباحثة أن القيم الإنسانية والاجتماعية (الصدق، التعاون، المسؤولية) تم تنميتها من خلال القصص والرسم الذي مارسه الأطفال عقب رواية القصة الذي هدف الى ايصال المغزى لصقل القيمة وترسيخها في أذهان الأطفال، ولقد عبر عن ذلك من قبلهم من خلال الحاحهم وطلبهم لرواية المزيد من القصص.

إذ تكمن أهمية القصص الموجهة للأطفال في الدور الكبير الذي تلعبه في تنمية الطفل في مختلف جوانب شخصيته اللغوية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فالقصة تعطي الأطفال شعورا واضحًا بالعلاقة بين خبراتهم الشخصية والخبرات الإنسانية كلها لأنها تبدأ من الواقع الذي يعيشه الطفل، وتقتربه تدريجيا إلى العالم المحيط به. ومن أهم مميزات القصة هي إنها اقل الوسائل التعليمية تكلفة وفي متناول جميع الأطفال والكبار، تجذب انتباههم بتصاميمها ورسوماتها وتخاطب حواسهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمعرفة الأحداث. وهي تساعد الطفل أيضًا، على تعميق وعيه بتاريخه وتراثه الديني والقومي والخلقي، وتساعده على تقريب المفاهيم المجردة لعقله (أحمد،2009).

ويتفق ذلك مع ردود فعل المعلمات الصف في الروضة واهالي الأطفال الذين أبدوا اعجابهم بالنمو الذي انعكس على شخصية الأطفال. وتتفق الدراسة مع نتيجة دراسة كل من موسى (2014) ودراسة الراشد (2016) واللتان أكدتا على اهمية استخدام القصص والانشطة المختلفة لتنمية القيم.

ونظرًا لطبيعة الطفل وحبه للتجريب والاكتشاف، وميله إلى الألوان واستخدام الخامات المتنوعة في العمل الفني الذي يكسبه الكثير من الخبرات الوجدانية والمعرفية والحركية التي يحتاجها للنمو الشامل. كما يساعده التجريب واستخدام الألوان على اكتساب سلوك ابتكاري في المجال الفني وغيرها من المجالات. لذا فمن واجب الآباء والقائمين على تربية الطفل، اتاحة الفرصة والبيئة المناسبة للأطفال للتجريب والتعبير عن أنفسهم من خلال الرسم. (إبراهيم،2017)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالآتي:

- تدريب معلمات الروضة على استخدام اسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم المناسبة لأطفال الروضة.
- تضمين القيم الإنسانية والاجتماعية ضمن اهداف رياض الأطفال.
- تضمين محتوى مناهج رياض الأطفال الموضوعات والقصص التي تكون قادرة على اكسابهم القيم الإنسانية والاجتماعية.
- تضمين محتوى مناهج رياض الأطفال الموضوعات التى تترك لهم المجال للتعبير عنها بالرسم لإكسابهم القيم الإنسانية والاجتماعية.

المقترحات:

- إجراء بحوث ودراسات على متغيرات أخرى غير التي تناولتها الدراسة الحالية
- تشجيع الجامعات والابحاث الباحثين على القيام بدراسة متعلقة باستخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة مهارات القراءة والكتابة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، حنان حسن (2017). **تجريب التعبير الفني لرياض الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، سمير عبد الوهاب (2014). **أدب الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، سمير عبد الوهاب (2009). **قصص وحكايات الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر التوزيع.

الجلاد، ماجد (2013). **تعلم القيم وتعليمها**. عمان: دار المسيرة للنشر التوزيع.

الراشد، مضاوي (2016). **فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية في تنمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاميرة نورة، السعودية.

الزليطني، نجاة أحمد (2013). **المنطلقات والمبررات لاعتماد مرحلة رياض الأطفال بالسلم التعليمي** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزاوية، ليبيا.

السهلي، الجوهرة (2018). **دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة في محافظة حفر الباطن** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأميرة نورة، السعودية.

الهنيدي، منال (2015). **مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الهنيدي، منال (2015). **التربية الفنية لطفل الروضة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الضبع، ثناء وناصر غبيش (2017). **تنمية المفاهيم الدينية والخلقية الاجتماعية لدى الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العناني، حنان عبد الحميد (2011). **اللعب عند الأطفال: الأسس النظرية والتطبيقية**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الغامدي، حسين (2000). **مراحل النمو الاخلاقي عند كولبرج**. منشورات، جامعة أم القرى: مكة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنير، راندا عبد العليم (2016). **ثقافة الطفل في ضوء الاتجاهات المعاصرة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسين، منال (2015). **فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة**. (رسالة ماجستير). جامعة الإسراء. عمان

حطيبة، ناهد (2015). **منهج الأنشطة في رياض الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو جادو، صالح (2013). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الرزاق، صلاح عبد السميع (2013). **فاعلية برنامج قائم على القصة، ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة** (رسالة ماجستير غير منشورة). القاهرة

عثمان، علي (2017). **طرق التعليم في الطفولة المبكرة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عوده، فتحية (2018). **تعديل السلوك**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فهمي، عاطف (2010). **المواد التعليمية للأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قطامي، نايفة (2016). **تقويم نمو الطفل**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

موسى، سعيد عبد المعز (2014). **فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الحلوان، الأسكندرية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

Alberta Ministry of Education (2017) **Ethics**. Alberta. Canada.

Alica Benton and Cynthia F. DiCarlo (2018) **the impact of Social stories on compliance and aggression in a kindergarten aged child.** Journal of Teacher Action Research. Louisiana State University. USA.

Arias, M.; Gomez F.; Lobo, M.; Maggiolo, R. (2007). **The effectiveness of Living Values Education in high school in the State of Merida**. Venezuela.

Aypay, A. (2016). **Investigating the role of traditional children's games in teaching ten universal values in Turkey**. Eurasian Journal of Educational Research- Issue 69. Turky.

Balat, G.; Balaban-Dagal, A. (2009). **In a quality preschool education program, social values as well as academic values should also be included**. Ankara.

Bayir, Omur (2019). **A Story Based Analysis of Elementary fourth Graders' Views on Respecting Differences.** International Electronic Journal of Elementary Education- Volume 11_Issue 4. Turkey

Castillo, F. (2013). **Teaching Values using Creative Strategies: An Asian Perspective**. De La Salle University Manila. Philippines.

Combariza, C., Chapetón, M, Rincón.V. (2013). **Social Values Reflections Through the Use of EFL Storytelling: An Action Research with Primary Students.** Universidad Distrital Francisco José de Calda. Colombia.

Chittister, J. (2005). **The crisis of apparent normalcy**. The American Company. USA

www.manaraa.com

Ginzo, M. (2010). **A Study with Street Children in Paraguay**. University of Parague. Parague

Hawkes, N. (2009). **Evidence of the impact of values education**. University of Newcastle. Australia.

Kahil, R. (2005). **The Effect of 'Living Values: An Educational Program on Behaviors and Attitudes of Elementary Students in a Private School in Lebanon**. Early Childhood Education Journal. Lebanon

Kiess, H. (1989). **Statistical Concepts for the Behavioral Sciences**. Needham heights Massachusetts: Allyn and Bacon Inc.

Mello,M; Arumugam,N.; Jing, H. ; Mohd Noh, M. (2015). **Learning Values through Moral Stories Using a Storyboard.** University Teknology. Mara

Montessori, M. (2000). **The Absorbent mind. Oxford**: Clio Press.

Ontario Ministry of Education. (2016). **the Kindergarten Program**. Ontario. Canada.

Schwartz, S. (2012). **An Overview of the Schwartz Theory of Basic Values**. Online Readings in Psychology and Culture. USA.

Tillman, D and Diana, Hsu. (1998). **Living Values activities for children ages** (3-7). Health Communications, Inc. USA.

UNESCO and Living Values. (2000). **Framework for Action on Values Education In Early Childhood.** Paris

Wang, Q. (2008). **On the cultural constitution of collective memory**. Memory, Special issue. Cornell University. USA

www.manaraa.com

المراجع الإلكترونية

أسامة، عايشة (2018). **ما هو رياض الأطفال**، تم استرجاعه بتاريخ 2018/11/10.

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

Ketchell, M. (2016). **Why is Teaching Kids to Draw is not a more important Part of The Curriculum**. Retrieved 7/7/2016 http://theconversation.com/why-is-teaching-kids-to-draw-not-a-more-important-part-of-the-curriculum-60379

Mcleod, S. (2016). **Bandura - Social Learning Theory**. Retrieved 2016. https://www.simplypsychology.org/bandura.html

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملحقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1)

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والمناهج **التخصص : المناهج وطرق التدريس**

الفصل الدراسي : الثاني **العام الدراسي : 2018/2019**

استبانة تحكيم

الدكتور /ة : .....المحترم/ة

تحية وطيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير" استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، لذلك قامت الباحثة بإعداد أسئلة المقابلة القبلية والبعدية، ومعايير تحليل رسومات الأطفال. ومن أجل اعتماد فقرات الأسئلة والمعايير، تأمل الباحثة الاسترشاد بآرائكم، لما عرف عنكم من خبرة، ودراية واسعة في العملية التعليمية التعلمية راجية منكم تحكيم أداة الدراسة من حيث وضوحها، وسلامتها، وصياغتها اللغوية، أو أي تعديل، أو مقترح ترونه مناسبا .

الاسم	
الرتبة الأكاديمية	
التخصص	
جهة العمل (الجامعة / الكلية)	

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

اسم المشرف **اسم الباحثة**

الدكتور فواز شحادة **دارين حسن أبوعلي**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

أسئلة النقابلة بصورتها الاولية

أسئلة المقابلة القبلية والبعدية لقيمة الصدق

الرقم	السؤال	متوفرة بدرجة كبيرة 3	متوفرة بدرجة متوسطة 2	متوفرة بدرجة قليلة 1
1	ما المقصود بالصدق؟			
2	أذكر موقفاً كنت فيه صادقا.			
3	ما رأيك في الشخص غير الصادق؟			
4	كيف تتصرف معه؟			
5	ما صفات الشخص الصادق؟			
6	تذكر موقفًا كنت فيه غير صادق.			
7	ما سبب عدم صدقك؟			
8	لو أعيدت لك الفرصة فيما ذكرت كيف تتصرف؟			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة المقابلة القبلية والبعدية لقيمة التعاون

الرقم	السؤال	متوفرة بدرجة كبيرة 3	متوفرة بدرجة متوسطة 2	متوفرة بدرجة قليلة 1
1	ما المقصود بالتعاون؟			
2	أذكر موقفاً كنت فيه متعاونا.			
3	ما رأيك في الشخص غير المتعاون؟			
4	كيف تتصرف معه؟			
5	ما صفات الشخص المتعاون؟			
6	تذكر موقفًا كنت فيه غير متعاون.			
7	ما سبب عدم تعاونك؟			
8	لو أعيدت لك الفرصة فيما ذكرت كيف تتصرف؟			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة المقابلة القبلية والبعدية لقيمة المسؤولية

الرقم	السؤال	متوفرة بدرجة كبيرة 3	متوفرة بدرجة متوسطة 2	متوفرة بدرجة قليلة 1
1	ما المقصود بالمسؤولية؟			
2	ماهي مسؤولياتك في المدرسة؟			
3	ما هي مسؤولياتك في البيت؟			
4	ما هو شعورك عند قيامك بعمل جيد؟			
5	ما هو شعورك عند عدم قيامك بعمل جيد؟			
6	تذكر موقفًا كنت فيه غير مسؤول.			
7	ما هو سبب عدم قيامك بالعمل؟			
8	لو أعيدت لك الفرصة فيما ذكرت كيف تتصرف؟			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معايير تحليل رسومات الاطفال

الرقم	الهدف	واضحة جدا 3	واضحة نوعا ما 2	غير واضحة 1
1	استقبل الطالب القيمة			
2	استجابة الطالب للقيمة وتعبيره عنها			
3	تققيم الطالب للقيمة وأهميتها			
4	تنظيم القيمة بالرسم			
5	يميز الطالب بين الفعل المقبول والفعل غير المقبول			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د أبتسام جواد مهدي	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
أ.د. عايش زيتون	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الشرق الأوسط
د. مي سليم الطاهر	ارشاد وتوجيه نفسي وتربوي	جامعة البترا
د. سناء الكبيسي	تربية طفل	جامعة البترا
د. تغريد المومني	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة الشرق الأوسط
د. أسيل شوارب	علم نفس نمو وطفولة	جامعة البترا
د. روان ابو صالح	تربية خاصة	المدرسة الأكاديمية الدولية
لينا دعجوقة	ماجستير فنون	المدرسة الأكاديمية الدولية
أرب عبدالله القطارنة	ماجستير لغة عربية وآدابها	المدرسة الأكاديمية الدولية
سيما عليان	ماجستير رياض اطفال	روضة ومدرسة الأكاديمية الصغيرة
رلى امين ضاهر	ماجستير تربية	روضة ومدرسة الأكاديمية الصغيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

أسئلة المقابلة بصورتها النهائية

أسئلة المقابلة القبلية لقيمة الصدق

الرقم	السؤال	متوفر بدرجة كبيرة 3	متوفر بدرجة متوسطة 2	متوفر بدرجة قليلة 1
1	اذكر موقفاً كنت فيه صادقا.			
2	ما رأيك في الشخص غير الصادق؟			
3	كيف تتصرف معه؟			
4	ما صفات الشخص الصادق؟			

أسئلة المقابلة البعدية لقيمة الصدق

الرقم	السؤال	متوفر بدرجة كبيرة 3	متوفر بدرجة متوسطة 2	متوفر بدرجة قليلة 1
1	اذكر موقفاً كنت فيه صادقا.			
2	ما رأيك في الشخص غير الصادق؟			
3	كيف تتصرف معه؟			
4	ما صفات الشخص الصادق؟			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة المقابلة القبلية لقيمة التعاون

الرقم	السؤال	متوفر بدرجة كبيرة 3	متوفر بدرجة متوسطة 2	متوفر بدرجة قليلة 1
1	اذكر موقفاً كنت فيه متعاونا.			
2	ما رأيك في الشخص غير المتعاون؟			
3	كيف تتصرف معه؟			
4	ما صفات الشخص المتعاون؟			

أسئلة المقابلة البعدية لقيمة التعاون

الرقم	السؤال	متوفر بدرجة كبيرة 3	متوفر بدرجة متوسطة 2	متوفر بدرجة قليلة 1
1	اذكر موقفاً كنت فيه متعاونا.			
2	ما رأيك في الشخص غير المتعاون؟			
3	كيف تتصرف معه؟			
4	ما صفات الشخص المتعاون؟			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة المقابلة القبلية لقيمة المسؤولية

الرقم	السؤال	متوفر بدرجة كبيرة 3	متوفر بدرجة متوسطة 2	متوفر بدرجة قليلة 1
1	ماهي مسؤولياتك في المدرسة؟			
2	ما هي مسؤولياتك في البيت؟			
3	ما هو شعورك عند قيامك بعمل جيد؟			
4	ما هو شعورك عندعدم قيامك بعمل جيد؟			

أسئلة المقابلة البعدية لقيمة المسؤولية

الرقم	السؤال	متوفر بدرجة كبيرة 3	متوفر بدرجة متوسطة 2	متوفر بدرجة قليلة 1
1	ماهي مسؤولياتك في المدرسة؟			
2	ما هي مسؤولياتك في البيت؟			
3	ما هو شعورك عند قيامك بعمل جيد؟			
4	ما هو شعورك عندعدم قيامك بعمل جيد؟			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معايير تحليل رسومات الأطفال

الرقم	الهدف	واضح جدا 3	واضح نوعا ما 2	غير واضح 1
1	استجابة الطفل للقيمة وتعبيره عنها			
2	تقييم الطفل للقيمة وأهميتها			
3	التعبير عن القيمة بالرسم			
4	تمييز الطفل بين الفعل المقبول والفعل غير المقبول			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (5)

الأهداف الوجدانية لوحدة الصدق

1	إبراز أهمية الصدق و ثمراته على الفرد و المجتمع.
2	تعميق الفهم حول قيمة الصدق.
3	بناء المهارات المتعلقة بالصدق.

الأهداف الوجدانية لوحدة التعاون

1	التوعية بقيمة التعاون وأهميته.
2	تعزيز قيمة التعاون.
3	بناء مهارات التعاون الاجتماعي.

الأهداف الوجدانية لوحدة المسؤولية

1	إبراز أهمية تحمل المسؤولية.
2	بناء المعرفة بمجالات المسؤولية المطلوبة من كل فرد.
3	تعزيز قيمة المسؤولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطة الدرس

الصف: الروضة

القيمة: الصدق

عدد الحصص: 2

الأهداف	الاجراءات	الحصة	الوقت	التقويم
1. أن يفهم الطفل معنى وأهمية الصدق في حياتنا، من خلال الاستماع للقصة.	– التمهيد للقصة: الجلوس على السجادة على شكل دائرة بحيث يسمح لجميع الاطفال بالاستماع لي، ثم اقول لهم :"ساروي لكم قصة ممتعة جدا سوف نتعلم منها شيئا مهما في حيتنا. قصة عن صبي راعي للأغنام، ماذا تحبون ان نسمي الصبي في القصة؟– وانتقي الاسم واستعمله بدل من كلمة الصبي. – ابدا بسرد القصة بتأني مع استعمال الاثارة والتشويق في صوتي وحركات وجهي. ملخص قصة الصبي والذئب:" الصبي راعي الاغنام وجد المتعة في الكذب على أهل القرية بمناداتهم مراراً وتكراراً بظهور ذئب، حتى مكثوا لا يصدقونه فوقع الصبي في المأزق" مغزى القصة: ان يتعلم الطفل ضرورة الصدق، وخطورة الكذب، وان يعلم ان الصدق منجي.	الأولى	5د 15د	قائمة أسئلة المقابلة البعدية
2. ان يعبر الطفل بالرسم عن شعوره ازاء الشخص الذي يخلف بوعوده ولايكون صادقا.	–مناقشة أحداث القصة مع الاطفال والاستماع لارائهم. –أُذكر الأطفال بقصة الصبي والذئب، ثم اطلب منهم رسم الصبي واهالي القرية.	الثانية	10د 30د	قائمة تحليل رسومات الاطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطة الدرس

الصف: الروضة

القيمة: التعاون

عدد الحصص: 2

الأهداف	الاجراءات	الحصة	الوقت	التقويم
1. أن يفهم الطفل معنى وأهمية التعاون في حياتنا، من خلال الاستماع للقصة.	– التمهيد للقصة: الجلوس على السجادة على شكل دائرة بحيث يسمح لجميع الاطفال بالاستماع لي، ثم اقول لهم :"ساروي لكم قصة ممتعة جدا سوف نتعلم منها شيئا مهما في حيتنا. قصة التعاون – ابدا بسرد القصة بتأني مع استعمال الاثارة والتشويق في صوتي وحركات وجهي. ملخص القصة: " أحمد شابٌ صغير له الكثير من الأصدقاء يلعب معهم دائماً، وفي يومٍ من الأيّام ذهب أحمد بصحبة رفاقه ليلعبوا معاً داخل ملعب كرة القدم القريب من منزلهم، ولكنّهم فوجؤوا بوجود صخرةٍ كبيرة الحجم أمام المرمى تُعيقهم عن اللعب، فكّر الأصدقاء كثيراً بالحلّ الذي يجب أن يلجؤوا له ليتخلّصوا من الصخرة فقرّر أحمد أن يُبيّن لأصدقائه أنه قويّ وحاول تحريكها، ولكنّه فشل في ذلك، فجرّب أحد أصدقائه أن يُحرّكها بدلاً منه ولكنّه فشل أيضاً وشعر بالتعب. يَئِس الأطفال من تحريك الصخرة فجلسوا على الأرض حزينين لا يَعرفون ماذا يفعلون. أثناء جلوس الأطفال على الأرض شاهدوا أسراباً كبيرة من النمل تمشي مع بعضها، وتحمل طعامها وهو ثقيل لتضعه في بيتها، فاعترضت طريق النمل	الأولى	5د 15د	قائمة أسئلة المقابلة البعدية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	حشرة كبيرة الحجم وحاولت أخذ الطعام منهم ولكنّها فشلت؛ وذلك لأن جموع النمل الكبيرة منعتها من ذلك، فعرف أحمد من مشاهدة النمل أنّه كان مخطئاً حين قرّر أن يُبعد الصخرة وحده وتعلّم أنّ التعاون هو الأساس في حل المشاكل، فنادى على أصدقائه كي يعاونوه في إبعاد الصخرة عن المرمى فنجحوا في ذلك، وفرحوا كثيراً، وبدؤوا يلعبون كرة القدم بعد أن تعلّموا من النمل أفضل درسٍ عن التعاون. مغزى القصة: التعاون يجلب السعادة على الجميع. -مناقشة أحداث القصة مع الاطفال والاستماع لارائهم.		10د	
2. ان يعبر الطفل بالرسم عن شعوره ازاء التعاون.	– أُذكر الأطفال بقصة التعاون، ثم اطلب منهم رسم كيف قام أحمد واصدقائه بالتعاون من اجل التخلص من الصخرة.	الثانية	30د	قائمة تحليل رسومات الاطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطة الدرس

الصف: الروضة

القيمة: المسؤولية

عدد الحصص: 2

الأهداف	الاجراءات	الحصة	الوقت	التقويم
1. أن يفهم الطفل معنى وأهمية المسؤولية.	– التمهيد للقصة: الجلوس على السجادة على شكل دائرة بحيث يسمح لجميع الاطفال بالاستماع لي، ثم اقول لهم :"ساروي لكم قصة ممتعة جدا سوف نتعلم منها شيئا مهما في حيتنا. قصة انا صغير ولا أستطيع – ابدا بسرد القصة بتأني مع استعمال الاثارة والتشويق في صوتي وحركات وجهي. ملخص القصة: " ان هناك ولد أسمه حمزة، كان دائمًا يقول أنا صغير ولا أستطيع أن أفعل شيئًا، خاصة عندما تطلب منه والدته أن يجمع الألعاب ويضعها في الخزانه، وكانوا إخوته يستطيعوا أن يفعلوا أشياء كثيرة إلا هو فكان دائمًا يقول أنا لا استطيع فلا أزال صغيرًا، فكان أخوه علي يرتدي ملابسه لوحده، وأخته ليلى كانت ترتب سريرها بمفردها، وكان يقول لهم لا أستطيع أن أفعل مثلكم فأنا صغير. وكان يرى ابنة عمته وهي تمشط شعرها بنفسها، وصديقه يغسل أسنانه بمفرده، فكان يقول لهم لا أستطيع أن أفعل مثلكم فأنا صغير، ولكن في يوم من الأيام حضرت والدته وجبة الإفطار وقالت له أن يأكل بمفرده وينتهي من طبقه، فقال لها أنا صغير ولا أستطيع أن أفعل شيئًا، فغضبت والدته بشدة	الأولى	5د 15د	قائمة أسئلة المقابلة البعدية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	وخاصمته، وقالت له لا أنت الأن كبير وعليك أن تفعل أشيائك بنفسك. فكر حمزة في كلام والدته وقال: أمي غاضبة مني وقالت لي أنا كبير، هل حقًا أنا كبير مثل أخوتي وصديقي وابنة عمتى، سأحاول أن أكل طبقى، وأمسك حمزة بالمعلقة وبدأ ان يأكل حتى انتهى من الطبق، ورجعت والدته إليه ففرحت كثيرًا وكافأته، ففرح حمزة وقال: أنا الأن كبير وسأفعل ما يعمله أخوتي وصديقي وابنة عمتي، وذهب إلى الحمام ووضع معجون الأسنان على الفرشة وبدأ في تنظيف أسنانه. وجد حمزة أنه يستطيع أن يفعل ما يعمله غيره فذهب إلى أمه ليخبرها، فقالت له: أنت ولد شاطر وذكي وعليك أن تحاول فعل أشيائك بنفسك فهي مسئوليتك وحدك من الأن وصاعدًا، وعليك أن تكون قد المسئولية. -مناقشة أحداث القصة مع الاطفال والاستماع لآرائهم.		10د	
2. ان يعبر الطفل بالرسم عن الامور التي يمكنه تحمل مسؤوليتها.	- أُذكر الأطفال بقصة حمزة، ثم اطلب منهم رسم الامور التي يمكنهم القيام بها بمفردهم كجزء من تحمل المسؤولية في المدرسة والبيت.	الثانية	30د	قائمة تحليل رسومات الاطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (6)

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President`s Office

الرقم: د ر/ خ/1286/23
التاريخ: 2019/03/10

معالي الأستاذ الدكتور وليد المعاني الأكرم
وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي
عمان _ المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

يسعدني أن أبعث لمعاليكم بأطيب التحيات وأصدق الأمنيات، راجياً إعلامكم بأن الطالبة دارين حسن أحمد أبوعلي تقوم بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "أثر استخدام اسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في اكساب طلبة الروضة القيم الانسانية والاجتماعية في لواء وادي السير " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بالإيعاز للمدارس الخاصة بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها؛ وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر معاليكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي سيحصل عليها الباحثة ستبقى سرّية، ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

رئيس الجامعة
10.3.2019
أ.د.محمد محمود الحيلة

26) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (7)

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٣١٠٤ ١١/١١
التاريخ ٣ شعبان ١٤٤٠
الموافق ٢٠١٩/٠٤/٠٨

مديرات رياض الاطفال الخاصة

الموضوع/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

فأرجو اعلامكم بأن الطالبة (دارين حسن احمد ابو علي) تقوم باجراء دراسة بعنوان" اثر استخدام اسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في اكساب طلبة الروضة القيم الانسانية والاجتماعية في لواء وادي السير"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الاوسط. وستقوم بتطبيق اداة الدراسة على عينة من الطلبة في رياضكم.

راجياً تسهيل مهمتها مع ضرورة مطابقة الاداة المطبقة مع المرفقه وان لا تستخدم البيانات والمعلومات الا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

عبدالله سهو الناصر
مدير الخدمات التعليمية

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (8)

وزارة التربية والتعليم

١٩٧٤١ \١٠/
شعبان ١٤٤٠
٢٠١٩/٠٤/٠

السيـــــد مديـــــر إدارة التعليـــــم الخـــــــاص

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة دارين حسن أحمد أبو علي تقوم بإجراء دراسة عنوانها " أثر استخدام اسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الروضة في المدارس التابعة لإدارتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأدوات المرفقة مع الأدوات المطبقة شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

د.يوسف سليمان ابو الشعر
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف ١٠/٣
المرفقات: (٥) صفحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com